Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أورد فضيلة الدكتور موسى لاشين هذه التساؤلات، وهى تساؤلات لا يخلو ذهن مسلم من بعضها، وجاءت إجابة الشيخ موضحة لها وزائدة عليها بحسب ما يقتضيه المقام فى شرح الحديث. فقال - أطال الله عمره - :

★ ذهب الجمهور من علماء المحدثين والفقهاء والمتكلمين إلى أن الإسراء والمعراج وقعا فى ليلة واحدة، فى اليقظة، بجسد النبى ﷺ وروحه، بعد المبعث.

قال الحافظ ابن حجر : وتواردت على ذلك ظواهر الأخبار الصحيحة، ولا ينبغى العدول عن ذلك، إذ ليس فى العقل ما يحيله حتى يحتاج إلى تأويل. ا هـ .

وذهب قليل من العلماء إلى أن الإسراء والمعراج كانا مناما، تشبثا بقوله تعالى ﴿ وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنه للناس ﴾ على أن المراد بها مارأى ليلة الإسراء، والرؤيا بالقصر ما يرى فى المنام، وتشبثا ببعض الروايات التى يدل ظاهرها على أنه كان فى المنام. وهذا القول مردود من وجوه.

الأول : أنه ثبت أن قريشا كذبوه فى الإسراء، واستبعدوا وقوعه، ولو كان مناما لما كذبوه، ولا استنكروه، لجواز وقوع مثل ذلك وأبعد منه لآحاد الناس.